[282] انتجاه. [593] أبو غسان، باسناده، عن علي صلوات ا عليه، أنه قال: لما أنزل ا عزوجل: " يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة " (1) كان عندي دينار فصرفته بعشرة دراهم، وكنت إذا أردت أن أناجي رسول ا صلى ا عليه وآله تصدقت بدرهم حتى فنيت، ولم يفعل ذلك أحد من المسلمين، فأنزل ا عزوجل: " أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فإذ لم تفعلوا وتاب ا عليكم فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة " الآية (2)، فلم يعمل بآية النجوى أحد غيري. [594] أبو غسان، باسناده، عن ام سلمة - زوج النبي صلى ا عليه وآله - أنها قالت: كان علي عليه السلام أقرب الناس برسول ا صلى ا عليه وآله عهدا. عدنا رسول ا صلى ا عليه وآله يوم قبض في بيت عائشة، فجعل يقول: أجاء علي ؟ مرارا ". قالت فاطمة صلوات ا عليها: كان بعثه لحاجة. ثم جاء فظننا أن له إليه حاجة. فخرجنا من البيت وقعدنا من وراء الباب. قالت: فكنت من أدناهن من الباب، فأكب عليه علي عليه السلام، فلم يزل يساره ويناجيه، ثم قبض من يومه ذلك، وكان أقرب الناس به عهدا ". [595] إسماعيل بن أبان، باسناده، عن علي بن الحسين صلوات ا عليه، قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله - في مرضه الذي قبض فيه -

_____ (1) المجادلة: 12. (2) المجادلة: 13. [*]

_____